



المبادئ الإرشادية السريرية لدولة قطر
NATIONAL CLINICAL GUIDELINES FOR QATAR

معلومات للمرضى ومقدمي الرعاية

ما تحتاج أن تعرفه عن مرض السكري لدى
الأطفال

تاريخ النشر: ٨ نوفمبر ٢٠٢٠

تاريخ المراجعة النهائية: ٨ نوفمبر ٢٠٢٢

يوجد هرمون داخل جسم الإنسان يُسمى بهرمون الأنسولين والذي يقوم بالتحكم في مستوى السكر في الدم. يُفرز هذا الهرمون عن طريق غدة تُسمى البنكرياس والتي تقع بالقرب من المعدة.

يقوم الأنسولين بنقل الجلوكوز من الدم إلى داخل خلايا الجسم. إذا لم يقدّم البنكرياس بإفراز كمية كافية من الأنسولين، يتسبب ذلك بتراكم الجلوكوز في الدم ويُسبب العديد من الأضرار.

ما هو مرض السكري؟

مرض السكري هو ارتفاع مستوى السكر في الدم بنسبة عالية. يمكن أن يكون سبب حدوث ذلك هو عدم إفراز الأنسولين عن طريق البنكرياس أو نتيجة لمقاومة خلايا الجسم لعمل الأنسولين داخل الجسم.

يوجد نوعين رئيسيين من مرض السكري:

- مرض السكري من النوع الأول.
- مرض السكري من النوع الثاني.

يحدث مرض السكري من النوع الأول عندما يقوم الجسم بإفراز الأنسولين بكمية قليلة أو لا يفرزه على الإطلاق. يتراكم السكر حينها في الدم ويُسبب ضرراً للأوعية الدموية، الكليتين، وأجزاء أخرى من الجسم.

يبدأ مرض السكري من النوع الثاني بالظهور تدريجياً وبصورة بطيئة وأصبح من الأمراض الشائعة لدى الأطفال ذوي الوزن الزائد أو المُصابين بالسمنة في دولة قطر.

الأعراض الرئيسية لكلا النوعين من مرض السكري هي:

- الشعور بالعطش الشديد أو جفاف الفم.
- الحاجة المتكررة إلى التبول.
- الشعور بالتعب أو الإجهاد.
- فقدان الوزن.
- تشوش الرؤية.

في حالات المرض الشديدة، يمكن للنوع الأول من مرض السكري أن يُسبب:

- الشعور بالغثاس أو القيء.
- ألم في البطن.
- الإغماء.

لا يوجد علاج لمرض السكري، ولكن توجد أنواع مختلفة من العلاج للسيطرة عليه بصورة فعالة. إذا كان طفلك يعاني من أي من الأعراض المذكورة أعلاه، يجب عليك زيارة الطبيب على الفور.

ما هي أسباب الإصابة بمرض السكري؟

يحدث مرض السكري من النوع الأول عندما يقوم الجهاز المناعي للجسم بتدمير خلايا البنكرياس المسؤولة عن إنتاج هرمون الأنسولين. لا يزال سبب حدوث ذلك غير معروف. تشمل عوامل الإصابة بمرض السكري من النوع الأول ما يلي:

- وجود تاريخ عائلي للإصابة بمرض السكري.
- وجود أمراض مناعية أخرى.

تنشأ الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني نتيجة لمقاومة عمل الأنسولين داخل الجسم. العوامل التي تزيد من احتمالية إصابة طفلك بالنوع الثاني تشمل:

- الوزن الزائد أو السمنة.
- قلة النشاط والحركة.
- قلة وزن الطفل عند الولادة.
- إصابة الأم بمرض السكري خلال الحمل.
- ولادة الأطفال المُبكرة.
- الانتماء إلى أعراق (أصول) معينة.

متى يجب زيارة الطفل للطبيب؟

يجب أخذ طفلك إلى الطبيب في أقرب فرصة في الحالات التالية:

- ظهور واحد أو أكثر من أعراض مرض السكري المذكورة في هذه النشرة.
- وجود عدوى مزمنة أو بطء في التئام الجروح.
- استمرار ارتفاع مستوى السكر في الدم على الرغم من تناول الأدوية الموصوفة.

يجب أخذ طفلك إلى الطبيب على الفور إذا:

- وجود رائحة سُكرية في الفم، صعوبة في التنفس أو الشعور القيء.
- الإصابة بالدوار أو الإغماء.

ماذا سيفعل الطبيب؟

لمعرفة ما إذا كان طفلك مُصاباً بمرض السكري، سيقوم الطبيب بالسؤال عن الأعراض الموجودة لدى الطفل وكذلك عن تاريخ العائلة للإصابة بمرض السكري.

سيقوم الطبيب أيضاً بفحص طفلك، قياس وزنه وطلب بعض الفحوصات لتأكيد التشخيص. تشمل تلك الفحوصات ما يلي:

- تحليل مستوى السكر العشوائي في الدم عن طريق وخز الأصبع: هذا التحليل هو تحليل سريع لقياس مستوى السكر في الدم.

- تحليل البول: وذلك لمعرفة مستوى السكر والكيوتونات في البول. الكيوتونات هي مركبات كيميائية تُنتج بواسطة الجسم عندما يقوم الجسم باستهلاك الدهون كمصدر للطاقة.

- تحليل سكر الدم الصائم: قد يقوم الطبيب بطلب هذا التحليل لتأكيد تشخيص الإصابة بمرض السكري.

- تحليل مستوى السكر التراكمي: يستخدم هذا التحليل لقياس كمية كرات الدم الحمراء التي تحتوي على سكر في الدم.

بعد التأكد من التشخيص، سيبدأ الطبيب مباشرة بالعلاج أو إحالة طفلك إلى المستشفى لتلقي العلاج عن طريق طبيب متخصص. إذا كانت حالة طفلك سيئة للغاية، قد يقوم الطبيب بإدخاله إلى المستشفى للحصول على رعاية فورية.

إن تشخيص طفلك بالإصابة بمرض السكري قد يكون أمراً مُزعجاً وتجربة شاقة.

إذا كان لديك أسئلة عن سبب إصابة طفلك بالمرض، ماذا يعني ذلك بالنسبة لحالته الصحية على المدى البعيد، ما هو تأثير المرض على حياته اليومية، تحدث مع طبيبك عن ذلك.

علاج مرض السكري

يعتمد العلاج على نوع مرض السكري. إن الهدف الرئيسي من العلاج هو الحفاظ على مستوى السكر في الدم ضمن المستوى الطبيعي.

بالنسبة للأطفال المُصابين بالنوع الثاني من مرض السكري، توجد طريقتان للوصول إلى هذا الهدف:

نصائح أسلوب الحياة: سيبدأ الطبيب بالعلاج عن طريق توصيات لتغيير أسلوب حياة طفلك مثل:

- تناول أطعمة صحية متوازنة. وذلك للتحكم في وزن الطفل وقدرة الجسم على إنتاج الأنسولين والاستجابة له.
- ممارسة الأنشطة بشكل دوري وذلك لتحسين استجابة جسم طفلك للأنسولين.

الأدوية: قد يقوم الأطباء بوصف بعض الأدوية إذا ما كان تغيير أسلوب الحياة غير كاف للسيطرة على مستوى السكر في الدم لدى طفلك.

حقن أو مضخات الأنسولين: يعتبر هذا العلاج هو الوسيلة الرئيسية لعلاج الأطفال المُصابين بالنوع الأول من مرض السكري. يعمل الأنسولين بشكل مباشر على تقليل مستوى السكر في الدم.

مراقبة مستوى السكر في الدم: ستحتاج بشكل مستمر إلى قياس مستوى السكر في الدم لدى طفلك عن طريق جهاز يُسمى بمقياس الجلوكوز. سيقوم مقدم الرعاية الطبية بتدريبك على استعمال هذا الجهاز.



كيف يمكنك مساعدة طفلك؟

يمكنك مساعدة طفلك عن طريق القيام بما يلي:

- تأكد من تناول طفلك للأدوية الموصوفة له كما تم وصفها من قبل الطبيب.
- تحدث مع الطبيب عن كيفية ضبط ادوية طفلك خاصة إذا كان يشعر بالتعب أو غير قادر على الأكل.
- تأكد من أخذ طفلك لكافة التطعيمات اللازمة له وحسب جدول هذه التطعيمات.
- تأكد من تناول طفلك لأطعمة صحية تبعاً لتعليمات أخصائي التغذية.
- تأكد من ممارسة طفلك للأنشطة بشكل دوري.
- المشاركة المدرسية: تأكد من معرفة مدرسة طفلك بإصابته بمرض السكري. ستعمل المدرسة معك ومع الطبيب على كتابة خطة لمتابعة حالة طفلك

نصيحة هامة: حاول أن تحتفظ بمذكرة في المنزل لتدوين قياسات مستوى السكر لدى طفلك. سيساعدك ذلك على متابعة مدى تطور حالته الصحية.

المتابعة

يجب أخذ طفلك إلى الطبيب بشكل دوري لفحصه ومتابعة علاجه بعد خروجه من المستشفى.

من المهم أن تعلم بأن الأطفال ينمون بشكل سريع خلال مرحلة الطفولة، ولذلك يجب ضبط مستوى الأنسولين لديهم بشكل دوري وأن يتم مراجعته عند كل زيارة للطبيب.



معلومات إضافية

يمكن الحصول على معلومات إضافية عن مرض السكري لدى الأطفال من خلال المبدأ الإرشادي السريري لمرض السكري لدى الأطفال الذي نشرته وزارة الصحة العامة القطرية.

هذا الدليل متاح للجميع من خلال الرابط التالي لموقع وزارة الصحة العامة: www.moph.gov.qa

